سر صناعة الإعراب

قيل لك وألف التثنية أيضا انقلبت لعلة سنذكرها عقيب هذا الفصل بإذن ا .

ومثل ذلك أيضا من حروف الإعراب التي قلبت قولهم هذا أخوك وأبوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال ورأيت أباك وأخاك وحماك وهناك وذا مال ومررت بأخيك وأبيك وحميك وهنيك وفيك وذي مال فكما أن هذه كلها حروف إعراب وقد تراها منقلبة فكذلك لا يستنكر في حرف التثنية أن يقلب وإن كان حرف إعراب قال أبو علي فلو لم تكن الواو في ذو حرف إعراب لبقي الاسم المتمكن على حرف واحد وهو الذال .

ومثل ذلك أيضا قولهم فيما ذكر أبو علي هذه عصي و (يا بشري) فيمن قرأ بذلك وقول أبي ذؤيب .

(سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم ... فتخرموا ولكل جنب مصرع) .

وقول الآخر أنشدناه عن قطرب